

## التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

في ترجيح الاشتغال بالعلم على الصلاة والصيام وغيرهما من العبادات القاصرة على فاعلها قد تقدمت الآيات الكريمة في هذا المعنى  
قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء وغير ذلك ومن الأحاديث ما  
سبق ك الحديث ابن - 00:00:00

مسعود لا حسد إلا في اثنين وحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وحديث إذا مات ابن أدم انقطع عمله إلا من ثلاثة وحديث  
فضل العالم على العابد كفضله على أدناكم وحديث - 00:00:31

فقيه واحد أشد على الشيطان من الف عابد. وحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علماء. وحديث من دعا إلى هدى وحديث لأن يهدى  
الله بك رجلا واحدا وغير ذلك مما تقدم - 00:00:51

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا في المسجد مجلس يتفقرون  
ومجلس يدعون الله ويسألونه ويسألونه نعم مجلس يدعون الله ويسألونه - 00:01:10

فقال كلام مجلسين إلى خير ما هؤلاء فيدعون الله تعالى وأما هؤلاء فيتعلمون يفتقرون الجاهل هؤلاء أفضل بالتعليم أرسلت ثم قعد  
معهم رواه أبو عبدالله ابن مني هذا أιوب وروى الخطيب الحافظ أبو أحمد - 00:01:35

أبو أحمد ابن علي أιوب وروى الخطيب الحافظ أبو بكر يشاهد النصرانية. نعم؟ هذه النسخة  
المحقة هذا المحقق نعمها وروى الخطيب الحافظ أبو بكر أحمدر بن علي بن ثابت البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه -  
00:02:04

احاديث واثارا كثيرة بأسانيدها المطروقة هكذا يا شيخ؟ هكذا عندي ما ادرى اعرف ايش معناها او المطلقة يعني بطرقها لعل  
هكذا لعل هذا المراد منها عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررت بمرياص - 00:02:39  
فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر فان لله سيارات من الملائكة يتطلبون حلق الذكر فإذا اتوا عليهم حفوا بهم  
ومن افضل حلق الذكر حين قلت عليهم القرآن - 00:03:12

كقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن عطاءنا انه الاسم عندما نعم طيب عنده حديثين الان  
وعن عطاء انه قال مجالس الذكر هي مجال - 00:03:33

ايش بك يعني هي مجال عندك ياء ياء مجال وش عندكم بالنسخة الثانية ذي الان بدنيا ها عندكم ياء؟ نعم الف مقصورة شيخ  
ليس فيها طبعا لا عندنا لا بأي مكان هي مجال الحرام يعني معناها المكانة التي يعرف فيه الحلال والحرام - 00:04:03  
نسخة حطوها نسخة مجال بدنياك نعم ملء مجال لآن التي يسلى بها الحلال والحرام لكن اللي عندنا له وج تكتب  
النسخة الثانية وعن عطاء انه قال مجالس الذكر هي مجال الحلال والحرام. كيف تشتري وتبيع وتصلي - 00:04:32  
وتنكح وتطلق وتحجج واشباهه هذا. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مجلس فقهه خير من عبادة ستين سنة وهو  
عالماً بصحة هذا لكن على كل حال - 00:05:04

عبد الله يبي يخرجه وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسبر الفقه خير من العبادة  
وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد - 00:05:23

افضل عند الله من الف عابد. وعن ابن عمر عن النبي والذى قبله. اسمك جمعة اثنين. سبعة. ايه. نعم. وعن ابن عمر عن صلى الله عليه

وسلم انه قال افضل العبادة في الفقه. وعن ابي الدرداء - 00:05:47

ما نحن لولا كلمات الفقهاء دولة. لولا كلمات الفقهاء وعن علي رضي الله عنه انه قال لباس الفقه عندي عندك دراسة يا انت قبل اجي نعم. وعن علي رضي الله عنه قال العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازى في سبيل الله - 00:06:16

وعن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما قال باب من العلم نتعلم احب اليها من الف تطوع واقعة من الف ركعة تطوع من الف ركعة تطوع وباب من العلم نعلم - 00:06:46

وباب من العلم نعلمه عمل نعلمه لان الاول باب من العلم نتعلم ولهذه معلم وباب من العلم نعلمه عمل به او لم يعمل احب اليها من مئة ركعة تطوعا. وقال سمعنا - 00:07:09

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات وهو هو شهيد وعن ابي هريرة رضي الله عن احمد من له - 00:07:34

ايوب عندي واحد عبيد الله نعم؟ عندي واحد. عندي واحد ما يخالف. افرغ منه ايوب نعم. اللهم صلي في ظهر الحديث العموم يلتمس فيه علما لكن لا شك انه من خرج لطلب العلم الكثير وتفرغ افضل - 00:07:49

نعم هؤلاء يدعون الله تعالى المجلس الذي نعم ما ندرى عاد هل كل واحد يدعو لنفسه او جميعا فهو بظاهر نعم انصرافي فهو في سبيله حتى يرجع. نعم. هذا السبيل هذا هو العام الخاص - 00:08:16

الظاهر الخاص لان الله تعالى جعل طلب العلم معادلا للجهاد كما قال تعالى وما كان المؤمنون الذين ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني وقعد طائفة - 00:08:48

ليتفقهوا بالدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. بل ان بعض العلماء فضل طلب العلم على الجهاد وسبق لنا في هذا ايش التفصيل وقلنا قد نقول لشخص طلب العلم في حقك افضل ولاخر - 00:09:05

الجهاد في حقك افضل نعم صلى الله عليه وسلم نعم نعم انه انه ما طالب العلم ما يشبع ابدا من همان الاشباعان طالب الدنيا وطالب العلم عبد الحميد. يا شيخ اه قول النبي صلى الله عليه وسلم من اه وردت اه ايش؟ ورد كثير من النصوص - 00:09:22

ورد كثير من النصوص الرسول قال ورد غيرتنا. غيرت كثير من النصوص في اعطاء الفضل لبعض الاعمال بقول النبي صلى الله عليه وسلم فهو في سبيل الله فما معنى في سبيل الله؟ فهو مثلا - 00:09:50

كمرتبة الجهاد هذا ليس الاجر قفلت؟ اقفل. نعم. بعد موته. لان هذا ما نواه اذا وصى بمثل هذا الظاهر انه يدخل ما يحتاج ما يحتاج نعم. من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه. نعم - 00:10:06

واضح الدنيا في الواقع ما هي ان الانسان يكون عنده اموال كثيرة الدنيا ان يكون الانسان في الدنيا محترما معظمها مبجلا وهذا يحصل بالعلم ولهذا تجد العلماء في قلوب الناس لهم من التكريم والتعظيم اكثر من من ذوي الاموال - 00:10:43

نعم اي نعم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. في اخر الحديث الشريف فمن كان عندك الى دين يا صداع ولا امرأة - 00:11:05

هل الانسان ان كان مسلا مهاجر الى دنيا يصيبها؟ هيدخل في الحديث قد سلف ويستر له طريق لطرف العلم. هل يدخل في حديث المسألة كطريقة ايش؟ ما فهمت وش السؤال - 00:11:15

يعني كل ما كانت رسول الله ورسوله ومكانة رسوله لدنيا يصيبها. نعم يا شيخ. ها يعني الانسان طالب العلم طلب العلم بالدنيا ها يعني انسان طلب الدنيا للسعى ويتيسر له طريق لطلب العلم. فهل يدخل في في هذا في الحديث الذي معنا من سلك طريقا يبتغي به علما - 00:11:35

اسأل الله بطريقه الى الجنة يعني اصبحت ميسرة له امرين مؤكدا يعني سافر الى بلد يريد يريد التجارة. نعم مثلا ثم بدا له طريق العلم طريقنا يكون له من عجز - 00:11:55

من حين نوى انما الاعمال بالنيات سليم طلب العلم يا شيخ ان الانسان شيء خاص وشي عام اي نعم الخاص هو يقوم بالمدينة صحيح

ما في شك ان شيء اذين منه شيء - [00:12:10](#)

تعلم الفرائض اهم من تعاليم السنن نعم. وباب من العلم نعلمه عمل به او لم يعمل احب اليها من مئة ركعة تطوعا. نعم. وقد ورد عن بعض السلف الرسول صلى الله عليه وسلم الثوري انه قيل له الا تحديتنا تؤجر؟ قال على اي شيء تؤجر؟ على شيء تتفكرون به في مجالسكم؟ وكأنه - [00:12:39](#)

رفض ان يحدثهم من انهم مقصرون في العمل او ما الى ذلك. اي نعم. المعلم هل يقال ان المعلم ينظر في حال المتعلم ان كان يعني في العمل بالعلم فيبذل له؟ ام يقال انه يعطيه العلم ولعله ان كان حاله سبباً ان يصبح ماله ببركة العلم؟ ايه سفيان اذا - [00:13:04](#) اه صح عنه ذلك فالمراد انه يريد ان يؤدب طلابه وهذا مثل التعزير يعني حرمانهم من ان يحدثهم تعزيزاً لهم انتهى الوقت انتهى [00:13:24](#)